

## العمق اللغوي للغة السريانية

السريانية هي لغة قديمة تحدث داخل عائلة اللغات السامية. هذه اللغة، التي تحمل الماضي إلى المستقبل، واصلت وجودها من خلال العمل كوسيلة لإيصال المعنى والفهم الذي يشكل "حدود عالما" وكان بمثابة جسر مهم في التفاعل بين الثقافات منذ بدايته وعلى مر التاريخ. السريانية، بطبيعتها، لها مفاهيمها ونكهاتها الخاصة بالمفردات الغنية والمتعددة المعاني. يعود أصل المعنى / التفسير السرياني إلى المصادر المثمرة للثقافة العميقة الجذور التي ظهرت في بيت عنرين القديمة (بلاد ما بين النهرين). في جميع النواحي، فإن المدى الدلالي المثير للاهتمام والساحر وقدرة التفسير للسريانية على وجودها مع مكانتها في جميع الجوانب. عندما يتعلق الأمر بالسريانية في الأبحاث، عندها يدخل الشخص في مراثون التعب والتعب ويبدأ في الغوص في أعماق البحار وممرات التفكير بالكلمات. كما هو الحال في أي لغة أخرى، عندما يتعلق الأمر بالدراسة حول "الفهم" و "التفسير" في السريانية، ليس من السهل دائمًا الوصول إلى المعنى "الجذري" للمفاهيم. على الرغم من أن اللغويين منذ بضعة قرون قد أجروا دراسات رائعة على اللغات السامية بشكل عام والسريانية على وجه الخصوص، إلا أنني أعتقد أن الأسرار المخفية في عمق هذه اللغة القديمة لم يتم الكشف عنها بعد كما يجب. لأنه، هناك، في أصول بلاد ما بين النهرين وفي طبقات الحكمة القديمة، هذا "نظام المعنى" المختلف جدًا عن "الحياة" نفسها يجذبنا بأرائها الملونة.

هدفي في هذه المقالة هو؛ من حيث تنوير "الدلالة" و "التفسير"، لفحص موجز للعلامات السيميائية والدلالية والعالم التأويلي لكلمات "NOŞO / NAŞA" و "BARNOŞO / BARNAŞA" في السريانية، والتي تعني "HUMAN"، مع المعاني الفلسفية ضمن الثراء اللغوي. لأنه في عملية التفسير والتصور، تشكل طبيعة كل لغة محيط المعنى. يعتمد تسمية شيء ما كشيء أو موضوع في لغة على المعاني المنسوبة إلى مفاهيم معينة ومحددة. وبهذه الطريقة، يمكن أن تكتسب "الكلمة" ذات الصلة معاني تم الكشف عنها باستخدامها وسياقات جديدة ودقة وتفصيل ومعاني خفية في الوقت المناسب؛ يمكن أن يكون لها أيضًا استخدامات وطرق تعبير مختلفة وفقًا لتغير التطور الاجتماعي والتغيير جنبًا إلى جنب مع تغير الوقت.

كما يمكن فهمه من المعاني السريانية التي سأعطيها لاحقًا حول كلمة "الإنسان"، فإن تطور كل لغة يقاس بثراء المعاني الخفية في كلمات ومفاهيم تلك اللغة. فكلما زاد معنى كلمة ما، كلما كانت اللغة أكثر ثراءً. إلى جانب ذلك، فإن ثراء المعنى في المفاهيم وفرض المعنى الذي تحمله لغة ما من الماضي يشير إلى عمر هذه اللغة.

ذلك بالقول؛ الشيء الوحيد الذي يمنح اللغة سلامة بنية عضوية هو الكلمات والعالم من معانيها وقيمتها بالتوازي مع توازنها الداخلي المفاهيمي. إذا كان هذا "الكون ذي القيمة" قد تآكل وفقد المعنى، فهذا يعني أن هذه اللغة فقدت تأثيرها الإبداعي والبناء والتفسير. لأن التآكل وفقدان معناه في لغة واحدة يشبهان المرض. وهذا يؤدي إلى فقدان الهوية المفاهيمية للكلمات أو موتها تمامًا بمرور الوقت.

تؤكد الهوية المفاهيمية للكلمات في لغة السياق، أصل الكلمات، وبعبارة أخرى، روح الكلمات. عندما يتعلق الأمر بالقوة الحيوية والإبداعية للكلمات، فإن هذه الأمور التي ذكرناها أعلاه نيابة عن الكلمات في اللغة، تشرح المعنى والقيمة. لأن هذا السياق، وهذا المعنى، هذه القيمة لها وظائف مهمة للغاية تحدد الإجراءات والدوافع. الهوية الدلالية للمفاهيم تعمل على تحسين مناظر العقل ورفع الفهم يعزز المعاني الموجودة. حتى يضيف معاني جديدة لهذه الكلمات. وهذا يؤثر على قدرة التفسير، ونظام التقييم لدى الناس بشكل إيجابي إلى أقصى حد. ضعف القدرة على التفسير هو أكبر مصيبة يمكن أن تحدث للرجل وبالتالي للغة. يعزز التطور المفاهيمي للغة حيوية تلك اللغة والتكوين الاجتماعي والثقافي ويزيد من فهم الأشخاص الذين يتحدثون تلك اللغة.

والآن، على الرغم من أن معنى هذا المفهوم قد تغير بمرور الوقت باستخدام كلمة مألوفة، عندما يتعلق الأمر باللغة القديمة ، فإن "المعنى الجذري"، الثراء الحقيقي للمعنى الذي غالبًا ما يكون مستوحى من الارتباط التاريخي العميق، تكون محمية حتى لو في أكثر زوايا اللغة عزلة. على الرغم من وجود افتراضات مثيرة للجدل حول هذه القضية ، فإن الاستنتاجات والاستنتاجات القائمة على الأدلة الصلبة، ستستمر في إثراء الآفاق الأدبية. إن روح المفاهيم الموجودة في اللغة السريانية الكلاسيكية اليوم متماسكة ومتناسقة مع بعضها البعض، بحيث يمكن أن نرى أن هذه الروح في علاقة وثيقة مع كل قطعة من فسيفساء حياتها. لأن كل كلمة ، كل اسم في اللغة السريانية له استخدامات وتفاصيل مختلفة تمامًا وأحيانًا متناقضة تمامًا عن أصله الدلالي.

في السريانية، من كلمة **Anesh** ، والتي تعني أنسنة الكلمات **Unosho / Unasha** يتم إنشاؤها. ومن هذه الكلمة تم إنشاء الأسماء .. **Barnosho / Barnasha ،Nosho / Nasha**

إلى جانب ذلك، من هذا الفعل الثلاثي، تم تطوير الكلمات **Barnesh** و **Burnosho / Burnasha** و **Barnosho / Barnasha** التي تعني أنسنة.

في السريانية الكلمات التالية تعني:

- **Nosho / Nasha** الإنسان (n) ، الشخص برنوشو / برناشة - ذكر إنسان (رجل)

- **Brathnosho / Brathnasha** أنثى (امرأة)

- **Nosho / Nasha** الإنسانية، البشرية

- **Nosho / Nasha** الإنسانية والطبيعة البشرية

- **Barnosho / Barnasha** الإنسان (صفة)، إنساني

- **Barnosho / Barnasha** الطبيعة البشرية.

على الرغم من أنها ليست قريبة، نريد ربط "**Anesh**" بـ "**Nash**" على أساس الحروف الجذرية من وجهة المعجم وعلم أصل الكلمة. في هذا النمط من الفعل من هذا الحرف المزدوج (الفعل الذي يكون فيه الحرفان الأخيران من نفس الحرف الأساسي) ينبع الفعل "**ناش**"، الذي يعني أن تضعف، تضعف، تضعف، تضعف، تضعف، تضعف، تم إنشاء كلمة **Nosho / Nasha** في شكل الفاعل الفاعل من هذه الكلمة، هناك كلمة ناشيو / ناشيشا التي تعني "**ضعيف، عاجز، بانس، مريض**".

ومن كلمة **Nosho / Nasha** التي حرفها "**الفعل العجزي**" (انظر قواعد اللغة السريانية) التي تعني "**أن تنسى ، لا تتذكر**"، تم إنشاء كلمة **Neshono / Neshana**، والتي تعني "**النسيان، النسيان، النسيان**".

من المعروف من التاريخ أن السريانية، التي هي امتداد للأرامية الشرقية، قد حسنت كنزها المعجم من الآشوريين والبابليين وبشكل رئيسي من اللغة الأكادية. في هذا الصدد، تقوم علاقة السريانية باللغات السامية الأخرى، مثل العبرية والعربية، على تقاسم هذا الكنز المعجم المشترك. في هذا الصدد، تتميز اللغة الأكادية بسلمات مهمة في الحوض والطبقة السريانية من حيث الأصل. لذلك، تؤسس اللغة الأكادية الدعامة الأساسية في أبحاث اللغات السامية (السريانية والعبرية والعربية).

كانت اللغة الأكادية، الموروثة من اللغات الآشورية - البابلية، هي اللغة التي احتلت مركز اللغة الفرنسية في الشرق الأوسط القديم. تمت كتابة العديد من الأعمال المختلفة بهذه اللغة وتم إبرام اتفاقيات تجارية من خلال هذه اللغة. بالإضافة إلى ذلك، لأنها كانت لغة رسمية، تم إصدار القوانين بهذه اللغة أيضًا. وقد تم تطوير العديد من المجالات المهنية. تم إجراء أبحاث حول مواضيع مثل الجبر وعلم الفلك والسحر بهذه اللغة. لذلك، تشكل الأعمال والأجهزة اللوحية باللغة الأكادية، والتي تعتبر لغة آشورية - بابلية، مصدرًا غنيًا بالمعلومات لعالم اليوم الحديث. نظرًا لأنها كانت لغة مستخدمة في التواصل بين الحضارات، فإنها تلعب دورًا رئيسيًا في تحليل العديد من اللغات القديمة.

في اللغة الأكادية، **ANSHU**، **ENASHU**، **ENSHUTU**، **ENESHU** يعني الإنسان والإنسانية. وهذا يوضح لنا الروابط التاريخية الأصلية، والتفاعل، والتقارب القديم، والروابط العميقة للغة الأكادية مع السريانية. لأنه، كما يمكن فهمه من المعاني الموضحة أعلاه، فإن أصل استخدامات ومعاني الكلمات **ANESH**، **NASH**، **NASHA** / **NASHO** يمتد إلى الجذور التاريخية للأراضي الغنية في بلاد ما بين النهرين، وبعبارة أخرى فهو يتوقف في اللغة الأكادية.

في اللغة الأكادية، يعني **ENESHU**، **ENASHU**، **ENISHTU** ضعيف، **ENSHUTU** يعني "ضعف"، **ENESHU** يعني "أن تتعثر، تصبح ضعيفًا، أن تصبح ضعيفًا" ما أقوله هو أنه، كما يتضح من التفسيرات أعلاه، فإن كلمة "إنسان / نوشو" في السريانية ومشتقاتها، تثير معاني مثل الضعف، والضعف، والمستنفذة من حيث المعنى الدلالي لدرجة الارتباطات الأخلاقية. التي يمكننا تأسيسها. أعتقد أن هذا الوصف مناسب للطبيعة البشرية التي تبدو غير كافية وقاصرة في كل مرحلة.

كما هو مذكور في الموارد، بسبب اللغة التركية اقترضت العديد من الكلمات بسبب الأدب الديني ومتطلبات الليتورجية من اللغة العربية التي تنتمي إلى اللغات السامية ومن الفارسية التي تنتمي إلى اللغات الهندو أوروبية بعد عملية أسلمة الأتراك، على الرغم من اللغة التركية ليست في نفس العائلة مع هذه اللغات، فقد طورت علاقة غير مباشرة من خلال التقارب مع اللغتين الأكادية والعبرية بسبب الكلمات التي استعارتها خاصة من اللغة العربية. حتى هذه الدرجة من المعروف أنه حتى الكلمة التركية "عقربا"، والتي تعني النسبية، قد اقتبست من الكلمة الأكادية "قريبو" والكلمة العربية "قريبو". في هذا الصدد، كانت العلاقة بين اللغة الأكادية واللغة التركية إلى حد كبير من خلال اللغة العربية.

إذا كانت اللغة نشاطًا إنشائيًا وحضارة وطريقة تفكير وإدراك للإنسان كما هو معروف، فمن الضروري بناء "منطقة وعي" جديدة وفقًا لذلك من خلال الوعي الجديد. يبدو أنه من غير الممكن للعقلية التي لا ترى وتشعر بهذه الحاجة أن تنجح في مسألة نقل السريان إلى المستقبل.

النقطة هنا هي: كلمة "بشري" في اللغة الأكادية. سيتوسع تصورنا أكثر، عندما يتم فهم الكلمات **ENSHU**، **ENASHU**، **ENSHUTU**، **ENESHU**، والتي تعني الضعف والضعف، بشكل أفضل. بالطبع، يمر من خلال تقديم المساهمة الفكرية لمفاهي **Nosho / Nasha**، توسيع نطاق المعاني التي تتضمنها الكلمات **Barnosho / Barnasha** في السريانية من خلال إنشاء هذه العلاقات. يساهم الإسهام في جهود إضفاء الطابع الإنساني من خلال توسيع نطاق المعاني التي تتضمنها الكلمات **Barnesh** و **Burnosho / Burnasha** و **Barnosho / Barnasha** ومن خلال صياغة الأفكار عليها. ثم، من أجل العثور على العزاء في الحياة، يجب علينا ملء الحفر الداخلية ببيانات دقيقة للمعاني الموجودة في اللغة، بحيث يتم تسوية النتوءات الخارجية بواسطة مركبات هذه المعنى وستكتسب مظهرًا جماليًا.

## وسوف تجد الحياة معنى أكثر!

كما يمكن رؤيته، يمكن أن ترتبط كلمة "الإنسان" بمعنى مثل الضعف والضعف، والنقص، والنسيان، وعدم التذكر، والإهمال والنسيان. إلى جانب ذلك، أليس كذلك في "الحياة" أيضاً؟ كل المعاني الموجودة في السريانية ليست ضد الطبيعة البشرية. على العكس من ذلك، فهو يتوافق مع علم النفس البشري وعلم وظائف الأعضاء. لأننا كبشر نكافح دائماً في الضعف والنقص. عندما نشعر به ونستوعبه، سيضعف الفهم التكميلي المطلوب المزيد من المعنى إلى معنى عالمنا. عندما نتغذى من هذا المجال من الوعي، فإن فهمنا سيصبح أكثر ثراءً. عندها فقط، سيصبح كل شيء أكثر جمالاً! وبالتالي، سوف نتبنى ونتبنى ثقافتنا وحياتنا بشكل مختلف. وسوف نطور ونحمل إلى المستقبل قيمنا بشكل مختلف.

كما يقال، "كل مصطلح، كل كلمة تفتح نافذة على الثقافة".

ملفونو يوسف بغتاش

جمعية اللغة السريانية للثقافة والآداب - ماردين

**ملاحظة:** أود أن أعرب عن امتناني واحترامي للباحث / الكاتب، عزيزي ملفونو نينيب لاماسو، الذي استفدت منه معرفته الأكاديمية، وتحديدًا لعضو هيئة التدريس في جامعة ماردين أرتوكلو، عزيزنا ملفونو، فروفوسور الدكتور محمد سايت توبراك، لمسأته الأكاديمية التكميلية وإسهاماته اللغوية السخية.